

Distr.: General
24 November 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد دميسي (نائب الرئيس) (كندا)

المحتويات

البند ٢٩ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة

والعشرين للجمعية العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).



الرجاء إعادة استعمال الورق

15-17695X (A)

الخبراء الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الصحة الإنجابية وصحة الأم والمواليد والأطفال والمراهقين، وصدر عنه إعلان أبو ظبي.

٢ - وذكرت أن الإنجازات الأخيرة التي حققتها دولة الإمارات تشمل إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات للفترة، ٢٠١٥-٢٠٢١؛ وإنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين؛ وإعداد مشروع قانون حول تعزيز حقوق العمالة المتزلية. ويلتزم بلدها بمساعدة الدول الأخرى على تنفيذ منهاج عمل بيجين من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية والمساعدات المخصصة لبرامج ومشاريع معينة للمرأة والفتاة. وهو يؤيد جهود الأمم المتحدة في مكافحة العنف الجنسي في الصراعات إلى جانب مساعدة النساء في مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن. وكذلك يسهم صندوق الشبيخة فاطمة للمرأة اللاجئة في توفير الرعاية والحياة الكريمة للنساء والأطفال ضحايا الأزمات والكوارث.

٣ - السيدة رودريغيز بينيدا (غواتيمالا): قالت إن الوقت قد حان لمضاعفة الجهود من أجل النهوض بالمرأة، وكفالة مشاركة الرجال والفتيان في الوقت نفسه في هذه العملية. ويرحب وفدها بإدراج هدف مستقل حول التنمية المستدامة يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. ولتحقيق هذا الهدف، سيكون من الضروري التصدي للفقر متعدد الأبعاد؛ وتحسين فرص الحصول على السكن بأسعار معقولة، وتوفير الخدمات الصحية والمياه الصالحة للشرب والائتمان؛ وكفالة المشاركة الفعالة للمرأة في القرارات التي تؤثر على رفاهها. ومع انعدام الفرص، أصبحت المرأة عرضة للتجار بالبشر والاستغلال الجنسي، فضلا عن التحرش الجنسي في مكان العمل والخدمة في المنازل في ظل ظروف تنتهك حقوقها الأساسية. ويمكن أن

في غياب الرئيس السيد هلال (المغرب)، تولى رئاسة اللجنة السيد دمبسي (كندا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة: ١٠:١٠

البند ٢٩ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) (A/70/38 و A/70/124)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/70/204،

A/70/205، A/70/209 و A/C.3/70/3)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني

بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة

والعشرين للجمعية العامة (تابع)

(A/70/180)

١ - الأنسة السلامي (الإمارات العربية المتحدة): قالت

إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تتضمن دعوة لدمج

بند بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظور جنساني

في كل الأهداف الإنمائية. وفي اجتماع قادة العالم، الذي

عقد بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاعتماد منهاج عمل

بيجين، تعهد ٨٠ من رؤساء الدول والحكومات بالالتزام

السياسي بسد الفجوة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويشيد وفد

الإمارات بجهود هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين

وتمكين المرأة لقيامها بتنظيم هذا المؤتمر وبدورها القيادي في

تنفيذ منهاج عمل بيجين. وسيقوم وفدها غدا في ١٤ تشرين

الأول/أكتوبر بعقد مناسبة خاصة لإطلاق الدراسة العالمية

المعنية بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، بالاشتراك

مع مجموعة من أصدقاء الدراسة العالمية. وفي الأشهر

الأخيرة، عقد وفد بلدها سلسلة حلقات نقاش حول المرأة

والسلام والأمن بالتعاون مع معهد جورج تاون للمرأة

والسلام والأمن، صدر عنها توصيات للاستفادة منها في

الدراسة العالمية. واستضافت العاصمة أبو ظبي اجتماع

٥ - السيدة عبد الله (العراق): قالت إن دستور بلدها يكرس مبادئ المساواة والمشاركة في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك ما يتعلق بشغل الوظائف العامة والأجور، وينص على تخصيص حصة ٢٥ في المائة لتمثيل المرأة في مجلس النواب. وقد منحت القوانين اللاحقة امتيازات إضافية للمرأة في حالات معينة كإجازة الأمومة. واعتمدت الحكومة الاستراتيجية الوطنية للوطنية للنهوض بالمرأة، وكذلك الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن. وتم إنشاء وحدات معينة بالقضايا الجنسانية في جميع الوزارات.

٦ - وأفادت بأنه تم أيضا اعتماد استراتيجية وطنية لمناهضة العنف ضد المرأة وإنشاء محاكم مختصة بالعنف الأسري واستحداث مديرية شرطة حماية الأسرة والطفل؛ وفتح ملاجئ للنساء المعنفات في جميع أنحاء العراق، وفتح عيادات قانونية تقوم بتزويد الخدمات القانونية المجانية للمرأة الضعيفة. ومما يؤسف له أن العصابات الإرهابية، المتمثلة بكيان داعش، التي سيطرت على بعض المناطق في العراق، قامت بارتكاب جرائم مروعة ضد النساء والفتيات، بما في ذلك القتل والختف والاتجار والاعتصاب، وإعدام العديد من النساء في الأماكن العامة ممن لديهن ارتباط سابق بالعمل السياسي والعاملات في مجال القانون والإعلام أو في المجال الطبي. وفي مواجهة هذا العنف، نزع الكثير من العائلات التي تعيش الآن في ظروف قاسية. وقدمت الحكومة العراقية بمساعدة الدول الصديقة والمنظمات الدولية، كل الإمكانيات اللازمة لمساعدة تلك الأسر. كما قامت القوات الأمنية، بمساندة قوات الحشد الشعبي بتحرير الكثير من المناطق وتحرير سكاها. ومع ذلك، فإن وضع المرأة يتطلب الاستمرار في الدعم والمساندة من المجتمع الدولي لتحرير المناطق المتبقية وتقديم المساعدة للنساء والأطفال المشردين.

يؤدي توفير التعليم والتدريب للمرأة إلى فتح الأبواب أمامها لتأمين فرص العمل. وعلاوة على ذلك، لا يقتصر دور جودة التعليم على تمكين المتعلمين فحسب، بل ويشمل تمكين الأجيال القادمة أيضا. ويؤدي التمييز القائم على أساس نوع الجنس إلى إعاقة لجوء المرأة إلى العدالة، وهو أمر أساسي لتحقيق حقوقها وبناء مجتمعات عادلة وسلمية. وفي هذا الصدد، يرحب وفدها بالتوصية العامة رقم ٣٣ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة حول موضوع لجوء المرأة إلى العدالة.

٤ - السيدة روبياليس دي تشامورو (نيكاراغوا): قالت إن التزام حكومتها بتحقيق المساواة بين الجنسين يتجلى في قانون الأسرة الذي اعتمد مؤخرا. وقد فعلت سياساتها وممارساتها ومشاريعها الكثير لاستعادة حقوق المرأة، التي تستفيد، في جملة أمور، من مجانية التعليم والرعاية الصحية ودور الولادة ومكاتب الاستشارات النسائية ومن وحدات الشرطة النسائية وبرامج مساعدة الأسر. وتمثل المرأة تمثيلا عادلا في المكاتب المنتخبة والمعينة. وفي الواقع، يشير تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لعام ٢٠١٤ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى أن نيكاراغوا تصنف جنبا إلى جنب مع بلدان الشمال الأوروبي فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين، وذلك بفضل أدائها القوي في مجالات الصحة والتعليم والمشاركة السياسية والاقتصادية. وقد أسفرت استراتيجيات حماية النساء والفتيات عن انخفاض عدد الشكاوى من العنف وسوء المعاملة. وقامت الحكومة بإنشاء مكاتب إرشاد مجتمعية، تهدف إلى تشجيع الكشف المبكر عن المشاكل وحلها عن طريق الحوار، في امتثال كامل للإجراءات القانونية الواجبة. وستواصل تعزيز المثل العليا للمسيحية والاشتراكية وبناء سياساتها وبرامجها على نموذج تقاسم المسؤوليات التي تمكن المرأة لتكون من عوامل التغيير.

التركي الذي تم مؤخرا تعديله لإدخال مفهوم التمييز الإيجابي للفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد ساعدت تركيا كمساهم فعال في الجهود الدولية للنهوض بالمرأة، على تمويل إنشاء المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لأوروبا وآسيا الوسطى في اسطنبول. وفي عام ٢٠١١، كانت أول دولة توقع وتصادق على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المتزلي وسنت لاحقا قانونا لتوسيع نطاق التشريعات السابقة لتغطية جميع النساء الضحايا بغض النظر عن وضعهن العائلي. وفي عام ٢٠١٥، تم وضع مسودة خطة عمل وطنية جديدة أقوى لمكافحة العنف ضد المرأة، تتضمن، في جملة أمور، آلية فعالة للرصد والتقييم، وتم تقديمها إلى جميع أصحاب المصلحة للتعليق عليها. وفيما يتعلق بحقوق الفتيات، كانت تركيا من الدول التي شاركت في تقديم قرار الجمعية العامة ١٧٠/٦٦ الذي قرر إنشاء اليوم الدولي للطفلة.

١٠ - وأفاد بأن تركيا توفر الملجأ لأكثر من مليوني لاجئ سوري، فضلا عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى الملايين من الناس في الجمهورية العربية السورية. وقد وُلد حتى الآن، أكثر من ٦٦ ٠٠٠ طفل سوري في المرافق الطبية الموجودة داخل مراكز الحماية المؤقتة في تركيا، والتحق أكثر من ٢٢٠ ٠٠٠ من الأطفال السوريين في مدارسها. وتضطلع النساء والأطفال بدور هام في إعادة بناء سوريا ومستقبلها.

١١ - السيدة كريانوف كريميتز (سويسرا): قالت إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك مشاركة المرأة على قدم المساواة في عملية صنع القرار، وتقديم الرعاية للمرأة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة، تعتبر من أولويات النمو الاقتصادي المستدام الشامل للجميع. وينبغي تنفيذ خطة

٧ - السيد راتراي (جامايكا): قال إن بلده يسعى إلى الوفاء بالتزاماته وتحقيق أهدافه في المساواة بين الجنسين، عن طريق أمور منها على سبيل المثال، تنقيح سياسته الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتحسين برامج الحماية الاجتماعية. وقد أحرزت جامايكا في مجال الرعاية الصحية، تقدما ملحوظا في منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وفي الحد من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع. وفي مجال التعليم، تمكن البلد من تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مرحلتَي التعليم الابتدائي والثانوي، في حين بلغت نسبة المرأة حوالي ٧٠ في المائة من طلاب مرحلة التعليم العالي. وقد عملت مؤسسات التدريب التقني والمهني على تكتيف الجهود الرامية إلى سد الفجوة في مشاركة المرأة في القوى العاملة، ولا سيما في المجالات غير التقليدية. وقد قامت جامايكا منذ فترة طويلة بسن تشريعات بشأن الأجر المتساوي عن العمل المتساوي وإجازة الأمومة المدفوعة الأجر، ولديها أعلى نسبة من المديرات في العالم. ومع ذلك، فإن نسبة النساء في المناصب القيادية السياسية لا يزال متخلفا، مما دفع البرلمان لإنشاء لجنة مختارة مشتركة لتقديم توصيات بشأن هذا الموضوع.

٨ - وفيما يتعلق بالعنف ضد المرأة، أفاد بأن جامايكا بصدد الانتهاء من وضع خطة استراتيجية وطنية للعمل على القضاء على العنف القائم على أساس نوع الجنس، مع التركيز على الوقاية والحماية والملاحقة القضائية والعقاب والتعويض. وتؤدي زيادة التعاون بين مؤسسات الدولة إلى تبسيط الرد على أعمال العنف وكفالة خضوع الجناة للمساءلة. وتواصل جامايكا دعم عمل المنظمات غير الحكومية في المجالات ذات الصلة بالمساواة الجنسانية.

٩ - السيد جناي (تركيا): قال إن المساواة بين المرأة والرجل أمام القانون هي أحد المبادئ الأساسية للدستور

حقوق النساء والفتيات التي تحدث في جميع أنحاء المنطقة، ويؤكد دعمه لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن. وفي الوقت الذي بدأت فيه منظومة الأمم المتحدة في دمج منظور جنساني في عملها، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به.

١٥ - وذكرت أنه على الرغم من العديد من التحديات، بما في ذلك وجود أكثر من ١,٥ مليون لاجئ، يواصل لبنان العمل في تعاون وثيق مع المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية على تعزيز حقوق النساء والفتيات وللتأكد من أنهن يتمتعن بتكافؤ الفرص، ويتمكن من المشاركة في تنمية البلد مشاركة كاملة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، سنتنظر اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في التقرير الدوري للبنان، الذي قام باتخاذ سلسلة من التدابير التشريعية والإدارية، كان آخرها قانون بشأن العنف المتربلي. ولا يزال تعليم الفتيات من الأولويات الوطنية، مثل حماية وتمكين النساء والفتيات، وخاصة في البيئات الريفية والمحرومة.

١٦ - السيدة فادياتي (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إنه يتعين على الدول الأعضاء أن تغتنم الفرصة التي يتيحها اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها من خلال اعتماد سياسات وبرامج إنمائية أكثر تركيزاً على التعبير عن القيم والحقائق والخصوصيات الوطنية. وتضطلع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدور فريد في تنفيذ الخطة الجديدة. وهناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود داخل منظومة الأمم المتحدة التي قامت، وفقاً لتقرير الأمين العام بشأن التدابير المتخذة والتقدم المحرز في متابعة وتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (A/70/180)، بإحراز تقدم محدود في إدماج منظور جنساني فيما يتعلق بالمسائل الأمنية،

التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بطريقة متناسقة، واضطلاع لجنة وضع المرأة بدور مركزي بصفتها الجهة المسؤولة عن متابعة إعلان ومنهاج عمل بيجين.

١٢ - وذكرت أنه لمكافحة الاتجاه المتزايد للاستغلال الجنسي للنساء العاملات، ينبغي للدول أن تتخذ إجراءات إدارية وقانونية واجتماعية متضافرة وأن تعمل على منع الظروف التي تدفع إلى الهجرة. وينبغي أيضاً التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية لعام ٢٠١١ (رقم ١٨٩) بشأن العمال المتربلين.

١٣ - وأفادت بأن سويسرا ترحب بالجهود الجارية لتحسين أوضاع المرأة الريفية، التي لا يزال انعدام فرص حصولها على رعاية الولادة الصحية وممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يسبب مشاكل كبيرة في بعض المناطق. ويتعين من أجل تحقيق التنمية الريفية الفعالة والمستدامة، أن تتمتع المرأة بالحقوق التي يتمتع بها الرجل فيما يتعلق بالملكية والميراث والموارد الطبيعية، وأن تشارك مشاركة كاملة في جميع مستويات صنع القرار. كما إن من الجوهرى الاعتراف بقيمة عمل المرأة غير المأجور. وأخيراً، تعتبر المرأة الريفية في كثير من الأحيان أول من يشعر بآثار تغير المناخ التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في سياق الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

١٤ - الآنسة داغر (لبنان): قالت إنه بالنظر لما يتسم به تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين من أهمية بالغة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فإن بلدها يرحب بالالتزام المتجدد الذي أعربت عنه لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين والاهتمام الذي حظيت به القضايا الجنسانية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وإن لبنان الذي يعتبر من الدول الرائدة في مجال حقوق المرأة، يستنكر انتهاكات

وبناء مؤسسات تستجيب لاحتياجات المرأة، وإزالة العقبات التي تعترض تمكينها الاقتصادي والقضاء على خطر العنف.

٢١ - وذكر أن باكستان أحرزت تقدما كبيرا في تنفيذ منهاج عمل بيجين. وقامت بإنشاء لجان مستقلة تعنى بوضع المرأة، وإدارات لتنمية المرأة في الحكومات المحلية، وسنت قوانين بشأن العنف المتزلي والتحرش في أماكن العمل. وتبلغ نسبة النساء حوالي ٢٥ في المائة من الجمعية الوطنية و ١٥ في المائة من مجلس الشيوخ، في حين خصص لمن ٣٠ في المائة من المقاعد في جميع المستويات الثلاثة للحكم المحلي. وتمتع المرأة بالمساواة في الوصول إلى مخططات الحكومة للتمويل البالغ الصغر والائتمان، ويقوم مزيد من النساء بمواصلة التعليم العالي وشغل الوظائف المهنية أكثر من أي وقت مضى.

٢٢ - السيدة البرغوثي (مراقب لدولة فلسطين): قالت إن استمرار احتلال إسرائيل العسكري وسياساتها وممارساتها غير المشروعة والقمعية والعنصرية على مدى أكثر من ٤٨ عاما قد أدت إلى تفاقم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة وإلى حالة من التوتر والعنف. وكما أشير في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٣/٢٠١٥، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يمثل العقبة الرئيسية أمام النهوض بالمرأة الفلسطينية. وبالإضافة إلى تأثيره المباشر، أعاق الاحتلال تنفيذ الاستراتيجيات والمخططات والبرامج الوطنية للنهوض بالمرأة وتمكينها. ومع ذلك، فإن النساء الفلسطينيات سيواصلن مسيرتهن نحو تحقيق المساواة وأهدافهن المتمثلة في إنهاء الاحتلال والعيش في دولة فلسطينية ذات سيادة تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

٢٣ - وأفادت بأن تفاقم التوتر في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، قد أصبح خطيرا للغاية بسبب استمرار الاستفزازات والهجمات والانتهاكات الصارخة

والقضايا السياسية والأمر الإدارية والمخدرات ونزع السلاح.

١٧ - وأفادت بأن سرعة انتشار التطرف العنيف والتكفير في منطقتها، يشكل تهديدا وشيكا لحقوق و حياة النساء والفتيات. بما فيهن أيضا من كنّ من النازحين والمشردين الفارين من ويلات الحرب. وعلاوة على ذلك، فإن هذا التطرف يهدد بالانزلاق إلى مناطق أخرى.

١٨ - وذكرت أن العنف ضد المرأة منتشر في كل ركن من أركان العالم. ويعتبر العدد غير المتناسب من النساء المنتميات إلى الأقليات العرقية والإثنية المسجونات في الولايات المتحدة بمثابة تذكير بأن العنف ضد المرأة هو وباء عالمي دون استثناء.

١٩ - وأضافت أن حكومة بلدها مصممة على كفالة اضطلاع المرأة بدور رئيسي في كل مجال من المجالات. وعلى الرغم من أن إنجازات المرأة الإيرانية في التعليم والطب والأبحاث والعلوم وريادة الأعمال تعتبر مثالية، فإنها لا تزال ممثلة تمثيلا ناقصا بوجه عام في المناصب السياسية وصنع القرار وفي سوق العمل. ولتصحيح هذا الوضع، تعمل حكومتها على تهيئة بيئة تمكينية وتزويد النساء والفتيات بمزيد من إمكانية الحصول على التعليم والموارد الاقتصادية وفرص العمل.

٢٠ - السيد ديار خان (باكستان): قال إن الوقت قد حان لوضع مسار للعمل في المستقبل بشأن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. وتشيد باكستان بهيئة الأمم المتحدة للمرأة لقيامها بتسليط الضوء على التحديات المقبلة، وتشكر ذلك الكيان وحكومة الصين لتنظيم اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد أكد رئيس وزراء باكستان في خطابه في ذلك الاجتماع، التزام حكومته

الحمل إلى نهايته الطبيعية، وهو نصير قوي لأهمية صحة المرأة. وينبغي في الواقع، أن تكون صحة المرأة في صدارة جميع برامج التنمية. كما ينبغي جعل الرجال والفتيان أكثر وعياً بدورهم ومسؤولياتهم في مجال النهوض بالمرأة. ويشجع وفدها الأمم المتحدة على توظيف المزيد من النساء للعمل في مجال الدبلوماسية الوقائية والوساطة وبعثات حفظ السلام وبناء السلام.

٢٦ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن المرأة يجب أن تكون عنصراً فاعلاً في التنمية ومستفيدة منها على قدم المساواة. وقد تم تكريس المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة في دستور ناميبيا وتنفذ في قوانينها وسياساتها ومؤسستها. وقد قامت حكومتها مؤخراً بتنقيح السياسة الوطنية للشؤون الجنسانية للتأكيد على المساواة بين الجنسين في الأسرة ودور المرأة في بناء السلام وحل النزاعات وإدارة الكوارث الطبيعية. وتكفل آلية التنسيق الوطنية، التي تعمل على تنفيذ هذه السياسة إدماج جميع أصحاب المصلحة. كما تقوم الحكومة بتنفيذ الميزة المراعية للمنظور الجنساني.

٢٧ - وذكر أن ما يقرب من نصف أعضاء الجمعية الوطنية من النساء بفضل تنفيذ خطة عمل فعالة. وتتبع المرأة في ناميبيا منصب رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء، وكذلك رئاسة عدة وزارات هامة وأكثر من ٤٠ في المائة من عضوية المجالس المحلية. وأدى تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) إلى زيادة عدد النساء الناميبيات المشاركات في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وللتصدي لاستمرار العنف ضد المرأة، تعمل حكومتها على تنفيذ حملة منقحة لعدم التسامح مطلقاً في وسائل الإعلام بدعم من شركائها وأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وأنشأت نظاماً لجمع البيانات المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وتزود وحدات حماية المرأة والأطفال في كل

لحقوق الفلسطينيين التي تقوم بها قوات الاحتلال العسكرية والمستوطنون المتطرفون، والتي كانت لها آثار كارثية على ظروف عيش النساء والأطفال الفلسطينيين. وناشدت المجتمع الدولي أن يعمل على توفير الحماية لهم وإجبار إسرائيل على وضع حد فوري لانتهاكاتها للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان .

٢٤ - السيدة أولتمان (المراقب عن الكرسي الرسولي): قالت إنه على الرغم من التقدم الجدير بالثناء، فإن المرأة في كل مكان أكثر عرضة من الرجل إلى حد كبير للافتقار إلى الموارد الأساسية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية، كما إنها في مناطق واسعة من العالم تفتقر إلى المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، وحتى المواد الغذائية فضلاً عن فرص العمل والعمل اللائق أحياناً. وعلاوة على ذلك، تواجه النساء والأطفال ضعفاً بالغاً في حالات النزاع المسلح، ومع العديد من النزاعات المحتدمة في جميع أنحاء العالم، هناك أعداد متزايدة من الناس الذين يواجهون الإساءة من كل الأنواع، بما في ذلك الجرائم البشعة التي ترتكبها الجماعات الإرهابية العنيفة. وكررت النداء الذي وجهه البابا لوضع حد للإقصاء الاجتماعي، الذي يعتبر سبباً في الكثير من الشرور التي تؤثر بشكل خاص على النساء والفتيات، بما في ذلك الاتجار بالبشر، وتسويق الأجهزة والأنسجة البشرية، والاستغلال الجنسي، والسخرة والدعارة.

٢٥ - وذكرت أن الكنيسة الكاثوليكية تعمل منذ فترة طويلة على تعزيز التنمية بتوفير التعليم الجيد وإمكانية الحصول على الغذاء والمياه والصرف الصحي بأسعار معقولة في جميع أنحاء العالم، ويهدف العديد من برامجها ومؤسستها إلى انتفاع المرأة بشكل خاص. ويؤيد الكرسي الرسولي الجهود التي تنهض بكرامة الإنسان من بداية حياته عند

لدعم النساء المتضررات من العنف وكذلك خطا هاتفيا للمساعدة على مدار الساعة. ويجري العمل على إنشاء وحدات لمكافحة الاتجار بالبشر في جميع أنحاء البلد، ومخطط شامل ينص على منع الاتجار بالبشر وإنقاذ ضحاياه وإعادة تأهيلهم وإدماجهم.

٣٠ - السيدة برداوي (تونس): قالت إنه، بناء على قانون الأحوال الشخصية في تونس لسنة ١٩٥٦، ينص دستور عام ٢٠١٤ على المساواة بين الرجل والمرأة. وعلى الرغم من اعتراف تونس بالدور الأساسي للمرأة في بناء مجتمع حديث متسامح ومتضامن والتزامها القديم العهد بالنهوض بالمرأة، لا تزال هناك فوارق بين المرأة الريفية والحضرية، ولا تزال المرأة تتمتع بإمكانية محدودة للوصول إلى مناصب صنع القرار. وقد اتخذت حكومتها خطوات لمعالجة تلك المشاكل من خلال إنشاء آليات مؤسسية لتحسين وضع المرأة، وإنشاء مرصد وطني لجمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وتحليلها وصياغة خطة عمل وطنية بشأن التكامل بين الجنسين. كما قامت بوضع آليات لتحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام والكتب المدرسية، وتعمل بشكل وثيق مع المجتمع المدني والمنظمات النسائية والإنمائية لتصميم البرامج المتعلقة بالمرأة وتنفيذها ورصدها.

٣٠ - وختمت كلامها بالإشادة بالعديد من النساء التونسيات من ذوات الشجاعة والعزم اللاتي تركزن بصماتهن على التاريخ، من الملكة ديدو مؤسسة قرطاج، إلى وداد بوشماوي، إحدى الحائزتين الأربعة على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٥.

٣١ - السيدة كارياس (هندوراس): قالت إنه على الرغم من أن بلدها لم يحقق جميع الغايات المتصلة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الأهداف الإنمائية للألفية، فقد أحرز تقدما كبيرا، ويسعى لتنفيذ خطته الوطنية الثانية

منطقة بأفراد شرطة مدربين وكذلك بأطباء وممرضات مجهزين بأدوية الوقاية الأولية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية لضحايا الاغتصاب. ولتحسين أوضاع المرأة الريفية، تم تطبيق برنامج للمنع للأنشطة المدرة للدخل، وتمت زيادة المعاش التقاعدي للشيخوخة بمقدار الثلثين.

٢٨ - السيد جوشي (الهند): قال إن الهند مستلهمة روح دستورها، قامت بتعميم مراعاة منظور جنساني في تخطيطها الوطني ووضع الميزانيات والتشريعات وتركز على مكافحة الأفكار المسبقة والصور النمطية الاجتماعية عميقة الجذور. وعلى الصعيد المحلي، يخدم أكثر من ١,٥ مليون امرأة في مناصب سياسية منتخبة. وسُن العديد من القوانين خصيصا للنساء والفتيات، بما في ذلك القوانين التي تنص على حمايتهن من كل أشكال العنف والتحرش الجنسي في مكان العمل، والاتجار بالبشر، وللطفلة بصفة خاصة، وزواج الأطفال والجرائم الجنسية والاستغلال الجنسي.

٢٩ - وذكر أن المرأة الريفية استفادت من أكبر برنامج وطني في العالم للقضاء على الفقر، وكذلك من نظام العمالة الريفية الوطني الذي تعمل فيه أعداد متساوية من الرجال والنساء بأحور متساوية. وبفضل مخطط وطني لرئيس الوزراء لضمان الحصول على الخدمات المالية، تم تمكين الآلاف من النساء اقتصاديا. وساهم البرنامج الوطني للصحة الريفية في الهند في انخفاض معدل وفيات الرضع والوفيات النفاسية إلى حد كبير، وأدى برنامجها لتوفير إمكانية حصول الجميع على التعليم الجيد إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المرحلتين الأولية والعليا للتعليم الابتدائي. ويركز برنامج آخر على التعليم وتحسين النسبة بين الجنسين بين الأطفال، في حين يقوم برنامج آخر بتشجيع الوالدين على فتح حساب ادخار لبناتهم لتلبية احتياجاتهن في المستقبل. وردا على العنف ضد النساء والفتيات، أنشأت الحكومة مراكز جامعة للخدمات

الجنسين تغطي الفترة حتى عام ٢٠٢٠، وتولي الأولوية للتنمية الاقتصادية للمرأة والتعليم واللجوء إلى العدالة والمساواة السياسية. كما اعتمدت خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وقد التزمت، كجزء من حملة المساواة بين الجنسين، بإدماج منظور جنساني في السياسات المتعلقة بالموارد البشرية على الصعيدين الوطني والمحلي وتعزيز ودعم مشاركة المرأة في المجال السياسي والقيادة بمختلف الوسائل.

٣٤ - وذكر أنه تم في عام ٢٠١٣ إنشاء مجلس وطني للتنمية الجنسانية لتنسيق وضع السياسة الجنسانية وتنفيذها. ويكفل للمرأة ما يقرب من ٣٠ في المائة من المقاعد في المجلس التشريعي وتمت زيادة تمثيلها في مستويات صنع القرار في الحكومة المركزية والسلطة القضائية. وللتصدي للعنف ضد المرأة، تم تعديل القوانين الإدارية والجنائية لتشديد العقوبات على العنف المتري واختطاف العرائس، وتجري صياغة القوانين المتعلقة بالحقوق الإنجابية والحماية من العنف المتري. وتخضع جميع مشاريع القوانين لتحليل جنساني إلزامي قبل تقديمها إلى المجلس التشريعي. وقد أُنشئت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في ملاحظاتها الختامية بشأن التقرير الدوري الرابع لقرغيزستان (CEDAW/C/KGZ/CO/4)، على التقدم المحرز في الإصلاح التشريعي.

٣٥ - السيد الدولية (الكويت): قال إن من المهم، خصوصا في ضوء المسؤوليات الإضافية التي أنشأها الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، تعزيز قدرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة حتى تتمكن من تنفيذ ولايتها في تقديم الدعم والمساعدة التقنية. وينص الدستور الكويتي، على أن الناس متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين. ويكفل للمرأة

للعدالة والمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٢ بمشاركة الحكومات المحلية والقطاع الخاص ووكالات التعاون الدولي وبما يتفق مع الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة. وقد حققت هندوراس أهداف التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي والعالي، فضلا عن التكافؤ في الوظائف ذات الأجر في القطاع غير الزراعي، على الرغم من أنه لا تزال هناك فجوة بين الجنسين من حيث الأجر. ومنذ عام ٢٠١٣، فُرض على كل حزب سياسي أن يساعد على تمويل تدريب النساء على القيادة، وابتداء من عام ٢٠١٦، يجب أن تكون المرأة ممثلة على قدم المساواة في القوائم الحزبية لمنصب القيادة والمناصب الانتخابية. وعلاوة على ذلك، فإن السياسات الاجتماعية المعتمدة كجزء من برنامج "الحياة الأفضل"، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالتحويلات المالية المشروطة والسكن والتدريب والقروض البالغة الصغر والدعم الفني لبدء الأعمال التجارية الجديدة، تركز على المرأة. وتفرض البرامج الحكومية لتوفير فرص العمل شروطا صارمة للمساواة بين الجنسين وإشراك المرأة.

٣٢ - وذكرت أن معظم الاهتمام الذي أولته حكومتها قد ركز مع ذلك على اتجاهين مثيرين للقلق. يتمثل أولهما في ارتفاع مستوى العنف المتري على نحو لم يسبق له مثيل، الذي تجري معالجته من خلال خطة وطنية لمنع العنف ضد المرأة. ويتمثل الثاني في الارتفاع الهائل لأرقام قتل الإناث، حتى مع انخفاض معدلات القتل بين السكان ككل. وتشق الحكومة بأن التغييرات التي أدخلت في هيئات التحقيق والمؤسسات القضائية والقطاع الأمني سوف تساعد على الحد من هذه الأرقام.

٣٣ - السيد قيديروف (قرغيزستان): قال إن حكومته، كجزء من الجهود الجارية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، قد اعتمدت استراتيجية وطنية للمساواة بين

قبل سن الدارسة، التي تتيح للأمهات الوقت للتدريب على العمل.

٣٩ - وذكرت أنه تم سن قوانين تنص على حماية المرأة من العنف، وعلى الأجر المتساوي عن العمل المتساوي والاعتراف بالعمل في المنزل كنشاط اقتصادي يخلق قيمة مضافة. ولدى عدد من الوزارات والمكاتب الحكومية أبواب محددة في ميزانياتها للمساواة بين الجنسين والإنصاف كجزء من برنامج تجريبي لتنفيذ سياسة جنسانية شاملة. وسيتم تنفيذ العملية في المؤسسات العامة الأخرى، بهدف القضاء على عدم المساواة بين الجنسين والتمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٣٠.

٤٠ - السيدة ياغوشي (اليابان): قالت إنه وفقا لإعلان النوايا الذي أدلى به رئيس الوزراء الياباني أمام الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين في عام ٢٠١٣، لم تدخر اليابان جهدا لتمكين المرأة في الداخل والخارج على حد سواء. ويتمثل الهدف في تولي المرأة للمناصب القيادية في اليابان بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠، وتبعاً لذلك، كان أكثر من ٣٠ في المائة من موظفي القطاع العام الذين تم تعيينهم منذ عام ٢٠١٣ من النساء. وقامت اليابان بوضع خطة عملها الوطنية الخاصة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن وتستضيف مكتب الاتصال التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الذي افتتح مؤخرا في طوكيو.

٤١ - وذكرت أن حكومتها قامت على الصعيد الدولي بتخصيص ٣ بلايين دولار للنهوض بالمرأة لفترة ثلاث سنوات تبدأ في عام ٢٠١٣. وأدرجت في الميثاق الرسمي لمساعدتها الإنمائية لغة تتعلق بأهمية تعزيز مشاركة المرأة، وزادت من تبرعاتها لهيئة الأمم المتحدة للمرأة عشرة أضعاف، وستواصل التعاون مع اللجنة المعنية بالقضاء على

الكويتية الأجر المتساوي عن العمل المتساوي، وكذلك إجازة الرعاية الأسرية وإجازة الوضع. وتشارك المرأة بنشاط في القضايا السياسية، وتولت العمل كوزيرة ووكيلة وزارة وسفيرة وعضوة في البعثات الدبلوماسية. وتقوم بالانضمام إلى قوات الشرطة المجتمعية بأعداد متزايدة وتنظر الحكومة في السماح بتجنيدتها في الجيش في مواقع غير قتالية.

٣٦ - وذكر أن الكويت صدقت على مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق المرأة، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

٣٧ - وأفاد بأن الكويت تؤيد جهود الأمين العام لوضع حد لمعاناة المرأة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المرأة الفلسطينية على وجه الخصوص، التي تحتاج إلى الحصول على الغذاء والتعليم والرعاية الصحية. وستواصل الكويت تقديم الدعم المادي إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي تضطلع بدور حيوي في تمكين المرأة وتعزيز حقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣٨ - السيدة غوزمان ماديرا (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن مفهوم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مكرس في دستور بلدها لعام ٢٠١٠، ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية التنمية الوطنية. وتتلقى المرأة ٧٠ في المائة من القروض الممنوحة من المصرف العام للقروض المتناهية الصغر واستفادت إلى حد كبير من زيارات الرئيس المفاجئة للمجتمعات المحلية، ومن اليوم الدراسي الجديد المطول، حيث يتلقى الأطفال وجبات الإفطار والغداء مجاناً، ومن مراكز الرعاية النهارية المجانية التي أنشئت مؤخرا للأطفال

تتضمن هدفا مستقلا بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد اضطلعت المرأة بدور أساسي عبر تاريخ فييت نام وتعتبر قوة دافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. فهي تمثل ما يقرب من نصف القوة العاملة وربع قادة الأعمال. وهي تشارك بنشاط في صنع السياسات والعمليات التشريعية، وتتولى العديد من المناصب القيادية العليا، وتشكل ما يقرب من ربع أعضاء الجمعية الوطنية.

٤٥ - وذكر أنه تبذل جهود كبيرة لإتاحة فرص حصول المرأة على قدم المساواة على الفرص الاقتصادية والسياسية والتعليم والرعاية الصحية. وتم وفقا للدستور الذي يحظر التمييز على أساس نوع الجنس، سن قوانين بشأن المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف المتزلي. وقد وافقت فييت نام قبل عشرة أيام على البرنامج الوطني للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، الذي يركز على التوعية وتشجيع مشاركة الرجال والفتيان وبناء قدرات المسؤولات المنتخبات والبرلمانيات. وتؤكد مجددا التزامها بالعمل بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة للتصدي للتحديات المتبقية، التي تشمل القضاء على العنف القائم على نوع الجنس، وزيادة مشاركة المرأة في الجمعية الوطنية والمناصب القيادية ومعالجة عقلية تفضيل الذكور.

٤٦ - السيد أونيا غارسييس (إكوادور): قال إن نهج حكومته البديل في التنمية يضع الناس قبل الربح؛ ويسعى لتوفير حياة كريمة للجميع في وئام مع الطبيعة ودون هيمنة من الشعوب أو الأفراد. ولا يمكن أن تتحقق الحياة الكريمة (Sumak Kawsay) دون المساواة بين الجنسين والقضاء على العنف والهيمنة بين الرجل والمرأة. وعملت الحكومة، كجزء من الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع وأسبابه الهيكلية، على زيادة فرص حصول المرأة على التعليم والغذاء والسكن والخدمات العامة والعمالة والفرص السياسية. وقد

التمييز ضد المرأة، التي ترأسها يوكو هاياشي. وفي عام ٢٠١٥، استضافت اليابان الجمعية العالمية للمرأة مرة أخرى، كما ستمضي الحكومة قدما بجدول أعمالها المتعلق بالمرأة في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في آيسي شيما في عام ٢٠١٦.

٤٢ - السيدة غرينيون (كينيا): قالت إن تمكن النساء والفتيات من الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والتمثيل في عمليات صنع القرارات السياسية والاقتصادية هو من محفزات النمو الاقتصادي ويعتبر ضروريا لتحقيق التنمية المستدامة. وقد جرى تكريس مساواة المرأة وتمكينها في الدستور الكيني، الذي ينص على أن يكون ثلث المناصب التي يتم شغلها بالانتخاب والتعيين في الحكومة من النساء، وتم ترديدها في إطارها القانوني التدريجي وسياساتها العامة. وقد تردد صدى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مع خطة التنمية في اليابان، رؤية عام ٢٠٣٠، وسوف يتم إدراجها في الخطة المتوسطة الأجل.

٤٣ - وذكرت أن المرأة منذ عام ٢٠١٣، تتمتع بحماية الميثاق الوطني لحقوق المرضى في كينيا وبالرعاية الصحية المجانية للأمومة في جميع المراكز الصحية العامة، مما أدى إلى زيادة حالات الولادة في تلك المرافق بنسبة ٤٠ في المائة. وقد حققت كينيا الالتحاق الشامل على مستوى المدارس الابتدائية وعملت على زيادة عدد الفتيات اللاتي يواصلن الدراسة في المرحلة الثانوية من خلال إلغاء الرسوم الدراسية. وقامت بإنشاء العديد من الصناديق التي تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا وتعمل أيضا على تنفيذ العمل الإيجابي والميزنة المراعية للمنظور الجنساني لإعطاء المرأة والشباب وذوي الإعاقة إمكانية اغتنام فرص الشراء التي تتيحها الحكومة.

٤٤ - السيد نغوين دوي ثانه (فييت نام): قال إن فييت نام ترحب باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي

وفتيات الشعوب الأصلية والمنحدرات من أصل أفريقي. وتكرر الإكوادور تأكيد دعمها لتعيين امرأة في منصب الأمين العام للأمم المتحدة المقبل.

٥١ - السيد وانغ مين (الصين): قال إن اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الذي شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والصين في استضافته في ٢٧ أيلول/سبتمبر، كان أول مؤتمر دولي من نوعه بشأن المرأة على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات. وقد اتفق جميع المشاركين على تسريع الإجراءات لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٣٠، وأخذت الصين زمام المبادرة من خلال الإعلان عن تقديم دعم مالي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بمبلغ ١٠ ملايين دولار. كما تعهدت الصين بتنفيذ مشاريع صحة الأم والطفل ومشاريع "حرم المدرسة السعيدة" وتوفير التدريب لـ ١٣٠.٠٠٠ امرأة من البلدان النامية. وقد تعهد رؤساء الدول أو الحكومات بمواصلة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمرأة.

٥٢ - وذكر أن تحقيق جميع أهداف المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٣٠ يتطلب وضع استراتيجيات إنمائية تراعي احتياجات المرأة وتكفل مشاركتها على قدم المساواة في مكاسب التنمية. كما يتطلب اتخاذ تدابير لحماية حقوق المرأة ومصالحها، والقضاء على التمييز والتحيز، وتمكين المرأة من المشاركة في الأنشطة السياسية والاقتصادية وزيادة مشاركتها في صنع القرار والإدارة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تستند تلك الإجراءات إلى مبادئ التنمية السلمية والتعاون المفيد لجميع الأطراف والاعتزاز بالسلام.

٥٣ - وأضاف أن حكومته في الأعوام العشرين التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، قد اتخذت العديد من التدابير الاقتصادية والقانونية والإدارية

تمكنت الحكومة عن طريق تحقيق زيادة كبيرة في الإنفاق على الرعاية الصحية، من تقديم رعاية أفضل للنساء والفتيات وتعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية. وتقديرا منها لأهمية العمل في المنزل، قامت مؤخرا بجعل ربات البيوت مؤهلات للاشتراك في نظام الضمان الاجتماعي وتعمل على تشجيع تسجيلهن فيه.

٤٧ - وذكر أن مشاركة المرأة السياسية قد ازدادت على مدى السنوات الثماني الماضية؛ وهي تحتل الآن أكثر من ٤٠ في المائة من المقاعد في الجمعية الوطنية، بما في ذلك مناصب قيادية كبرى، وتشغل مناصب قضاة المحكمة العليا والوزراء في الحكومة. وقد ترأست أيضا العديد من الوزارات الاستراتيجية.

٤٨ - وأفاد بأنه تم إحراز تقدم في إنشاء اللجنة المشتركة بين المؤسسات المعنية بالمرأة والعدالة، ويجري تطبيق العمل الإيجابي في اختيار القضاة. وقد أنشئت محاكم خاصة للنظر في قضايا العنف ضد المرأة والعنف المنزلي والجرائم الجنسية، وتتاح خدمات شاملة للضحايا. وقد أقر قانون العقوبات الجديد جريمة قتل الإناث.

٤٩ - وأضاف أنه تم إنشاء مجلس المساواة بين الجنسين في عام ٢٠١٤، من أجل وضع السياسات والقوانين العامة للنهوض بالمرأة وتعميم مراعاتها وتنفيذها ورصدها. وتنص الخطة الوطنية المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ على تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، بغض النظر عن الهوية الجنسية أو الميل الجنسي، من خلال السياسات الشاملة والعمل الإيجابي.

٥٠ - وأردف أنه لا بد من وضع حد للتمييز ضد النساء المهاجرات وإيلاء اهتمام خاص لحقوق النساء ذوات الإعاقة والنساء ذوات الميول الجنسية والهوية الجنسية المتنوعة والنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونساء

العواقب. وتعمل القرارات التي تتخذها الوكالات والحكومات البعيدة على تحديد حصول الملايين من النساء والفتيات على الغذاء والماء والأرض.

٥٧ - السيدة مارتيلي (إيطاليا): قالت إن القضايا الجنسانية متشابكة بشكل وثيق مع التنمية والصحة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. ولا يقتصر التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الكامل للمرأة على كونه واجبا أخلاقيا فحسب، ولكنه أيضا مضاعف ممتاز للرفاه الاجتماعي والتنمية. وتدلل الدراسات على أنه عندما تتمتع المرأة بحماية أفضل، تكون البلدان أكثر ازدهارا وكفاءة وسلمية. وتمثل العقبة الرئيسية أمام تحقيق تلك الأهداف في العنف ضد المرأة، بما في ذلك الاعتداء الجنسي والعنف المتري وختان الإناث والزواج المبكر والقسري.

٥٨ - وذكرت أن السياسات الجنسانية تشكل جزءا لا يتجزأ من برامج حكومتها للتعاون الدولي وكذلك سياستها الخارجية وبرنامج الإصلاح الوطني. وستواصل على الصعيد الدولي تنفيذ منهاج عمل بيجين وتعزيز تعاونها مع شركائها في الأمم المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على المرأة والسلام والأمن. وستقوم إيطاليا باستثمار ٥٠ مليون يورو لتحقيق التوازن بين الجنسين. ومن بين الجهود الأخرى التي اضطلعت بها على الصعيد الداخلي مؤخرا، اعتماد خطة وطنية لمكافحة العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، وتخصيص العديد من المبادرات الخاصة لدور المرأة باعتبارها العمود الفقري للمجتمع، ولا سيما في المناطق الريفية.

٥٩ - السيدة كوبرادزه (جورجيا): قالت إن رئيس وزراء بلدها قد أعلن في أيلول/سبتمبر، إلى جانب ٨٧ من رؤساء الدول أو الحكومات، عن التزام حكومته بمواصلة السعي لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين تنفيذًا كاملاً.

وغيرها لتنفيذ المساواة بين الجنسين وتغيير المفاهيم والمواقف. وستواصل إدماج المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الحكم، وتحسين الآليات القائمة لتعزيز مكانة المرأة، وتعزيز دور المرأة في صنع القرار والإدارة وتبني بيئة واقتصادية تفضي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

٥٤ - السيدة سايبا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن وضع سياسات قائمة على وجهة نظر فنية للصحة الجنسية والإنجابية، واللجوء إلى العدالة والحصول على التعليم لن يكون كافيا لتحقيق تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتتطلب معالجة العلاقات غير العادلة وغير المتكافئة التي تضر المرأة النظر في هياكل السلطة العالمية واستطلاعها، وتفكيك النظام العالمي الأبوي الذي يدعم تبعية المرأة. عندئذ فقط سيكون من الممكن بناء نظام جديد خال من الفقر والجوع والحرب، حيث تُولى الأولوية للناس بدلا من رأس المال وتتمتع البيئة بالحماية.

٥٥ - وذكرت أن حكومتها تعمل على القضاء على العنف والتمييز ضد النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين في عملية صنع القرار وكفالة الحقوق الإنجابية والجنسية للنساء والفتيات وتحقيق التوزيع العادل للموارد والأراضي وفرص التدريب. وقد تمكن بلدها، بتأميم موارده الطبيعية، من زيادة الميزانية العامة عشرة أضعاف وتخفيض الفقر المدقع بمقدار ٢٠ نقطة مئوية في تسع سنوات. وقد تمكن من تحقيق ذلك بالمشاركة الفعالة للمرأة. وتشغل المرأة على سبيل المثال ٣٠ في المائة من مناصب وزراء الحكومة.

٥٦ - وأضافت أن الأزمة المالية وتغير المناخ يؤثران بشكل ملحوظ على كثير من الناس، ولا سيما النساء والفتيات. وينبغي للمنظمات الدولية أن تقوم بدراسة عواقب هذه الظواهر وتحديد الآثار المعينة التي تترتب على سياسات الدول أو الكيانات داخل الدول المنفذة للتصدي لهذه

والرق. وفي أعقاب الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٤، زاد عدد النساء في مجلس الراداء، وتم للمرة الأولى في تاريخ أوكرانيا المستقلة، انتخاب امرأة نائبة لرئيس المجلس. وبموجب قانون الانتخابات المحلية، يتعين أن تتضمن كل قائمة حزبية للدوائر المتعددة الولاية على الصعيد المحلي والإقليمي ٣٠ في المائة على الأقل من النساء. وستركز الجهود المستقبلية على تقليل التفاوت بين الجنسين في الموارد والثروة والفرص والخدمات؛ والحد من آثار العنف ضد المرأة وتخفيفها، وتمكين النساء والفتيات من تحديد نتائج حياتهن والتأثير في عملية صنع القرارات في المنزل والمجتمع المحلي والمجتمع.

٦٢ - وأفاد بأنه نظرا لأنشطة الإرهابيين الذين تدعمهم روسيا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، تعمل حكومته على وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن. وتركز الخطة على تعزيز مشاركة المرأة في السلام والتحول السياسي وعمليات صنع القرار الهامة الأخرى؛ وعلى حماية النساء والفتيات من العنف والإيذاء؛ وكفالة الحصول على مساعدات الإغاثة والإنعاش للنازحين على قدم المساواة وبصورة مأمونة؛ وإشراك المرأة في منع حدوث الأزمات والتراعات وفي الاستثمار في التمكين الاقتصادي للمرأة. وقد اختارت حكومته امرأة لتكون مبعوثتها لمفاوضات السلام.

٦٣ - وذكر أن ناديا سافتشينكو، العضوة في البرلمان الأوكراني والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، محتجزة كسجينة سياسية في الاتحاد الروسي، على الرغم من أحكام بروتوكول مينسك التي تنص على إطلاق سراح جميع الأشخاص المحتجزين بشكل غير قانوني. وكرر مناشدته المجتمع الدولي لمواصلة الضغط على الاتحاد الروسي لوقف

وتشغل المرأة بالفعل عددا من المناصب الوزارية ومناصب أخرى رفيعة المستوى في الفرعين التنفيذي والقضائي في جورجيا، التي أعلنت عام ٢٠١٥ سنة وطنية للمرأة. وقد اعتمدت منذ عام ٢٠١٣، قانونا لمكافحة التمييز، وخطة العمل لمكافحة العنف المتزلي وتعمل على تنفيذ تدابير لحماية ضحايا العنف المتزلي للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦، وخطة عمل وطنية بشأن المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦. وبالإضافة إلى ذلك، قامت مؤخرا بالتوقيع على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المتزلي. وأخيرا، ستقوم في تشرين الثاني/نوفمبر باستضافة مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين في منطقة سياسة الجوار الأوروبية، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

٦٠ - وذكرت أن حماية حقوق المرأة لا تزال تشكل تحديا خطيرا في المناطق الجورجية التي يحتلها الاتحاد الروسي بشكل غير قانوني، حيث لا تزال المرأة تعاني من الانتهاكات الجسيمة للحقوق والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية التنقل والحق في التعليم. ولا يزال الوضع الإنساني حرجا، نظرا لعدم السماح لأي بعثة مراقبة دولية بالدخول إلى المناطق المحتلة. وأعربت في الختام، عن شكرها لوكالات الأمم المتحدة، وخاصة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لما تقدمه من مساعدات لا تقدر بثمن في تمكين المرأة الجورجية.

٦١ - السيد ياريمونكو (أوكرانيا): قال إن قوانين أوكرانيا تنص على إنشاء آلية مؤسسية للمساواة بين الجنسين وعلى إيلاء الاعتبار للمنظور الجنساني في نظام التعليم والإحصاءات والشراكات مع المجتمع المدني وسياسة الحكومة بشأن الموارد البشرية. وتتضمن أهداف استراتيجيتها لحقوق الإنسان التي اعتمدت مؤخرا كفالة مساواة المرأة في الحقوق ومكافحة العنف المتزلي والعنف القائم على نوع الجنس والاتجار بالبشر

المفروضة على البلد، مما يعيق تمتع النساء والفتيات بحقوقهن تمتعا كاملا.

٦٦ - السيدة هيميلار (هولندا): تحدث بصفتها ممثلة المرأة في وفدتها فقالت إنه يتعين على الدول الأعضاء من أجل "تصعيد المساواة بين الجنسين"، أن تعمل أيضا من أجل تحقيق المساواة لمثليات ومثليي الجنس والمتحولين جنسيا وثنائيي الجنس. وأعربت في هذا الصدد عن ترحيبها بالبيان المشترك الصادر في ٢٩ أيلول/سبتمبر عن ١٢ كيانا من كيانات الأمم المتحدة والذي يدعو إلى وضع حد للعنف والتمييز ضد هؤلاء الأشخاص. ويعيش أكثر من ثلث سكان العالم في بلدان تعلق فيها قيمة التقاليد والأديان والقيم والعادات والثقافة على حقوق الإنسان، وحيث قد يؤدي كون الشخص من مثليات ومثليي الجنس والمتحولين جنسيا وثنائيي الجنس إلى السجن أو العقاب البدني إن لم يكن الموت. ويجري الإبلاغ عن العنف ضدهم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وفي كثير من الدول، بما فيها بلدها، يتعرض الأطفال ثنائيي الجنس إلى عمليات جراحية وغيرها لا لزوم لها. وتعتبر المتحولات جنسيا أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لأنهن في كثير من الأحيان ما يضطرن بسبب التمييز إلى اللجوء للعمل في مجال الجنس ولا يتمتعن بإمكانية الحصول على الرعاية الصحية بشكل كاف. وقد حان الوقت لتصعيد الجهود من أجل الجميع، بغض النظر عن نوع الجنس أو الميل الجنسي. وهي تشعر كمثلية نشأت وعاشت في هولندا، بأنها تتمتع بالحماية آمنة سعيدة. ويجب أن تتاح لجميع النساء الفرصة لعيش حياة سعيدة ومزدهرة؛ وينبغي عدم التخلي عن أحد.

٦٧ - السيد أنشور (إندونيسيا): قال إنه على الرغم من العديد من الإنجازات، لا تزال المرأة تشكل الغالبية العظمى

قمع حقوق الإنسان وإطلاق سراحها وأكثر من ٣٠ آخرين من السجناء السياسيين الأوكرانيين.

٦٤ - السيدة غريكيديان (إريتريا): قالت إن الميثاق الوطني في بلدها يقر بأهمية احترام حقوق المرأة ومساواتها بالرجل. وفي عام ١٩٩٤، قامت إريتريا بسن قانون تاريخي ينص على إلغاء نظام حيازة الأراضي الذي يرجع عهده لعدة قرون والذي يمنع النساء من امتلاك الأراضي وعملت بعد ذلك على تنفيذ تدابير وبرامج إدارية لكفالة حصول المرأة على الأراضي. وقامت بحظر الزواج دون السن القانونية في عام ١٩٩٢، وحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام ٢٠٠٧. ونتيجة للإعلان المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وحملة التوعية العامة، انخفض عدد الفتيات دون سن الخامسة من العمر اللاتي تأثرن بهذه الممارسة من ٩٥ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى أقل من ١٢ في المائة في الوقت الحاضر. وعملت الحكومة إلى جانب العديد من منظمات المجتمع المدني، على تحسين فرص الحصول على التعليم والتدريب والتمويل، وعلى تهيئة بيئة تمكينية لسيدات الأعمال وتوفير فرص وصولهن إلى الأسواق. وتعتبر إريتريا من الدول الأفريقية القليلة التي حققت جميع الأهداف الإنمائية للألفية الثلاثة المتعلقة بالصحة، ويرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى مجموعات الأقران المعنية بصحة المرأة وبرامج صحة الأمومة والطفولة. وقد أدى تمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى تحسين الخدمات الاجتماعية ليس فقط فيما يتعلق بصحة المرأة ولكن بالصحة العامة بوجه عام.

٦٥ - وذكرت أن المرأة في إريتريا لا تزال مع ذلك، تواجه تحديات هائلة، بما في ذلك نقص الموارد والعوامل المناخية والمواقف الاجتماعية. كما تواجه صعوبات من جراء استمرار احتلال أراضيها السيادية والجزءات الجائرة

عام ٢٠٣٠ خارطة طريق شاملة لكل الدول وليس فقط للدول النامية، نظرا لأنه لم تقم أي دولة حتى الآن بتحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة.

٧٠ - وذكرت أنه لم يكن هناك في جميع أنحاء العالم، أي انتصارات كبيرة في القضاء على العنف ضد المرأة. ويتعين على الدول أن تقوم بمعالجة الافتقار إلى الوعي بالمنظور الجنساني بين موظفي العدالة، وعدم وجود دعم للضحايا، والعمليات القضائية الطويلة وانخفاض معدلات الإدانة الذي يساهم في النقص في الإبلاغ وشيوع ثقافة الإفلات من العقاب التي لا يمكن قبولها. وهناك حاجة إلى نقلة نوعية للانتقال من وصم ضحايا العنف المتري والاعتصاب إلى وصم الجناة.

٧١ - وأضافت أنه يجري استعراض قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، وأن الخبراء يجتمعون في جنيف للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. وينبغي للدول الأعضاء اغتنام هاتين الفرصتين لاتباع نهج كلي وأكثر شمولاً لتعزيز تمكين المرأة وحقوقها.

٧٢ - السيد غولاي (موريتانيا): قال إن حكومته قد أدرجت المساواة بين الجنسين في جميع السياسات والبرامج الوطنية، وهي لا تزال ملتزمة، كما ذكر في اجتماع قادة العالم، بتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في الحكومة وفي قطاع الأعمال. ويكرس الدستور الموريتاني المساواة بين الرجل والمرأة ويضمن للمرأة حقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد صدقت موريتانيا على جميع الصكوك الدولية ذات الصلة وقامت بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

٧٣ - وأفاد بأن المرأة الموريتانية، بفضل سياسة التمييز الإيجابي، تشغل خمسة مقاعد في البرلمان، وتتولى مناصب

من فقراء العالم. وسوف تحتاج الدول إلى ترجمة مشروع الخطة الجديدة لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة إلى تدابير ملموسة من شأنها أن تساعد على التغلب على الحواجز الهيكلية والاجتماعية أمام تمكين النساء والفتيات. وسيكون من الجوهرية تكييف الشراكات الإنمائية والشراكات مع هيئات الأمم المتحدة وفقا لاحتياجات كل بلد وظروفه الخاصة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للحوار حول تحديد موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في الأجل الطويل، أن ينتج أساسا متينا لإصلاح هذه المنظومة.

٦٨ - وذكر أن إندونيسيا ستواصل العمل على تحسين حياة المرأة والمساواة بين الجنسين. وستركز على زيادة مشاركة المرأة وتمثيلها في عمليات صنع القرار؛ وعلى الحد من الوفيات النفاسية، وتحسين فرص الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية والتغطية الصحية الشاملة؛ ووضع حد للعنف ضد النساء والفتيات. وهناك بالفعل، ثمانية وزيرات في الوزارات الاستراتيجية للحكومة.

٦٩ - السيدة نيشر (لختنشتاين): قالت إنه على الرغم من العديد من المعالم الرئيسية التي تم التوصل إليها في مجال تعزيز حقوق المرأة والوثائق التي لا تحصى التي تعلن التزام الدول الأعضاء بالنهوض بالمرأة، فإن المرأة لا تزال تتقاضى أجرا أقل من الرجل لقاء العمل نفسه، ولا تزال ممثلة تمثيلا ناقصا في قيادة قطاع الأعمال والحكومة وتقع في معظم الأحيان ضحية للعنف الجنساني. وعلى الرغم من أن الأهداف الإنمائية للألفية كانت دافعا قويا للتنمية الدولية، فإنها لم تدرج المرأة بما فيه الكفاية؛ وتتيح أهداف التنمية المستدامة فرصة كبيرة للقيام بما هو أفضل. وسيكون من الضروري وضع مجموعة شاملة من مؤشرات تعميم مراعاة المنظور الجنساني ودعم المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بوصفه هيئة الرصد. وتعتبر خطة التنمية المستدامة

وزارية في الحكومة وترأس بعثات دبلوماسية. وتعمل المرأة في المجالات التي كانت ذات يوم حكرا على الذكور، مثل الشرطة والجيش والقضاء. وتم تمكينها اقتصاديا من خلال الوصول إلى سوق العمل، فضلا عن حصولها على القروض والتأمين على الممتلكات وغيرها من وسائل الإنتاج.

رفعت الجلسة الساعة. ١٣:٠٠
